الملخص العربى

دراسه هستولوجيه و هستوكيميائية مناعيه عن التغيرات فى نسيج المشيمة الادمية فى الحمل الطبيعى و حالات تسمم الحمل

نهى عبداللطيف إبراهيم و دعاء مبروك خالد*

قسم الهستولوجيا – كلية الطب – جامعة الفيوم

***** قسم الهستولوجيا – كلية الطب – جامعة مصر للعلوم و التكنولوجيا**

الخلفية: تسمم الحمل هو اضطراب خطير يؤثر على الأم. و قد يكون مسؤولا عن وفاة أكثر من ٥٠٠٠٠ أم في جميع أنحاء العالم كل عام. وهو القاتل الرئيسي لكل من الأم والجنين.

الهدف: لتوضيح التغيرات المورفولوجية لأنسجة المشيمة الادمية في حالات تسمم الحمل مقارنة بالحمل الطبيعى باستخدام التقنيات الهستولوجية ،الهستوكيميائية مناعية .

المواد المستخدمه والطرق: تم إدراج عشرون من النساء الحوامل في هذه الدراسة. تم تشخيص ١٠ منهم على أنهاتسمم حمل متوسط و اعتبرت مجموعة (تسمم الحمل)، بينما كانت هناك ١٠ نساء طبيعيةاكلينيكيا و اعتبرت المجموعة الضابطة. وقد تم الحصول على عينات المشيمة إما بعد الولادة المهبلية أو القيصرية وتم معالجتها لاجل صبغات الهيماتوكسلين و الايوسين و الماسون ثلاثى الالوان بالاضافة الى الصبغات الهستوكيميائية مناعية الخاصة ب ال eNOS و HIF-1α. تم عمل قياسات التحليل المصور لعدد عقد المدمج الخلوى و المساحة المئوية لالياف الكولاجين وeNOS و HIF-1α اتبعت بالتحليل الاحصائى.

النتائج: كشفت مجموعة تسمم الحمل زيادة فى سمك جدار الشعيرات الدموية للجنين، خملات مشيمية مزدحمة و ضامرة مع انخفاض المساحات بين الخملات، ترسب مادة فيبرينية داخل الخملات و حولها. وقد لوحظ أيضا العديد من عقد المدمج الخلوى وخلايا متقشرةللتروفوبلاست. كما وجد زيادة فى سمك الطبقة الفيبرينية تحت المشيمة. كما وجد زيادة فى نسبة مساحة الياف الكولاجين، التفاعل المناعى لل HIF-1α و نقص نسبة مساحه الظهور المناعى لل eNOS .

الاستنتاجات: كما يتضح من النتائج السابقة ، خلصت هذه الدراسة الى وجود تغيرات مشيمية عديدة كشف عنها بواسطة تقنيات هستولوجية و هستوكيميائية مناعية. وأوضحت النتائج وجود

علاقة ذات دلالة إحصائية بين الظهور المناعى لل eNOS وHIF-1α وتسمم الحمل. و سواء كانت هذه العلاقة هي علاقة سببية أو تأثيرية، فذلك قد يحتاج إلى مزيد من االفحوصات من أجل علاج أفضل وتجنب عواقب تسمم الحمل.